(السنة الحاديه عشر) اقدس الجهاد ما كان لحرية العرب تحت راية الوطنية وحرية الوطنية تحت رايته العدد ٧٧٦

(مدير سياسة الجريدة
(وصاحب امتيازها المسؤول
عيسى بندك

صوت الشعب

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

SOWT-ASHAAB

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ١٣ كانون الثاني ١٩٣٣ — الجمعه — ١٧ رمضان سنة ١٣٥١

حديث الأسبوع

أيصبح العرب حطابين وسقاة مـــــــاء ؟

لا نعرف شعباً يهزأ بقوة المستعمرين والصهيونيين ونفوذهم العالمي كالشعب العربي ، ولا نعرف شعبا اصبر على المصائب واصمد لزعازع الزمان كالعرب وذلك ان فيهم خاصية الانفة والاعتماد على النفس بحيث يرون انفسهم اقوى من ان تغمرهم موجة صاخبة كالموجة الصهيونية وامنع من ان تجتثهم المصائب من جسم الوجود وهذا سر بقائهم وسر عظمتهم ودرعهم الطبيعي الذي يقيهم غوائل الدهر

وبينما ظل ضغط اليهودية العالميه يخضع هامات دول الغرب على مناعتها الا ان هذا الضغط بقواه المزمجرة والمغرية ما استطاع وان يستطيع الانة الانفة العربية الا ان هنالك خطرا محسوسا ما زال يدنو يوما بعد يوم من عرب فلسطين وذلك بمن يدخل البلاد من الاف المهاجرين اليهود وبما يتسرب اليهم من اجود الاراضي العربية ، وبالرغم من الاحتجاجات والصيحات التى يوجهها العرب الي الحكومة لايقاف هذه الاخطار فان مجري السياسة ما زال يتحدى حقوق العرب ومقدراتهم كأن هنالك مؤامرة للقضاء على كيانهم وافنائهم من الوجود

وبالرغم من ان كل عربي يدرك بداهة خطر استملاك اليهود لاراضي البلاد فاننا ما زلنا نسمع بصفقات كبيرة تعقد للاجهاز على ما تبقى للعرب من ارض يعتاشون منها كاننا نستطيع ان نظل سدنة هذه البقعة المقدسة حتى بعد ان نسلم مفاتيحها للغزاة الطامعين!

انه يخشى ، اذا استمرت الحال على ما هي عليه ، ان يصبح عدد اليهود في البلاد معادلا او قريبا من عدد اهلها العرب ولسنا نقول وهما اذا اعلنا بان اجود الاراضي واخصبها قد اصبحت في ايدي اليهود ! ولا نكون مرجفين اذا قلنا بان نهاية هذا الاستهتار ستؤدي الى تحقيق اطماع اليهود في هده البلاد ولا نستطيع يومئذ ان نهزأ بما كانوا يتوقعونه لنا من ان نصبح حطابين وسقاة ماء لان الوطن لمن يملك ارضه لا لمن يستنشق هواءه مفترشا التراب وملتحفا العراء !

اننا نعتقد ان هنالك جناية كبرى يقترفها المسؤولون والزعماء اذا لم يبحث عن علاج تحي به غائلة هذا الخطر ونعلم جيدا ان الاستهتار بالواقع سينتهي بنا الى الهزيمه والى النزوح عن البلاد وفي ذلك عار لا يمحى ولعنة خالده لا تزول

ان جهودنا مازالت جهودا كلامية وكلنا يقر بذلك ويندد بهذا الاسلوب الخائر ولكننا نكرره في كل صباح ومساء وفي ذلك خسران فادح لقضية البلاد فالواجب اذن ان تتلقى الامة ما يجب ان تعمله وبمن تتعذب لقضيتها ولكي نصل الى ذلك يجب ان ندعو الى مؤتمر عام يستعرض الموقف ويرسم ما يفرضه الواجب من خطط وبذلك نستطيع ان نجدد شباب نهضتنا ونستطيع ان نوقف امتداد الخطر فهل لنا ان نسمع ما يبعث في ذهنية الامة ما نتوقع من جهود وما نرجو من امل ؟ هذا ما نتركه للزعماء والمسؤولين

عيسى بندك

ألم يحن اوان عقد المؤتمر الارثوذكسي الثالث

انصرمت سنة واحدة على انعقاد المؤتمر الارثوذكسي الثاني دون ان يجد في مجرى القضية الارثوذكسية ما يدعو الى التفاؤل . او الامل ، وليس الذنب في ذلك على الهيئات الارثوذكسية التي ندبتها الملة للذود عن حقوقها وانما الذنب على ما نعتقد يقع على الوسائل التي اوحتها ظروف خاصة لم يكن من السهل المحيد عنها ، وقد قامت اللجنه التنفيذية الارثوذكسية بما استطاعت ان تقوم به من جهود وخدمات لا يستطيع احد ان يجحدها او ان ينتقص من قيمتها الا ان هذه اللجنة بالرغم مما تزودت به من ثقة المؤتمر لم تستطع ان تتغلب على ما هنالك من صدوع في صفوف الطائفة نحسب انها صدوع ذات قيمة وذات خطر يجدر بالمخلصين ان يعملوا في جهادي ، نزيه على جمع شمل الطائفه والاستفادة من قواها ونشاطها وجعل الامور شوري بين اصحاب الشان من رجالات الطائفة الذين لا غرض لهم الا اعلاء كلمة الارثوذكسيه وانقاذها من مخالب التهلكة ، ولا نعتقد ان هنالك من يعارض في وجوب جمع شمل الطائفة وتوحيد كلمتها بحيث تزول جميع الفوارق وبحيث تجتمع الملة في مؤتمر عام شامل يمثلها كل التمثيل منتهيا بانتخاب لجنة تنفيذية تكون الارثوذكسية العربيه برمتها من ورائها تغذيها بثقتها وايمانها وقوتها ، على ان الحاجة الى هذا المؤتمر لا تقتصر على توحيد الكلمة فحسب بل يجدر بالملة بعد هذا السكون العميق من جانب الحكومة ان تناقش الوسائل التي اتخذت وان ترى ما هي الوسائل الجديدة المجدية التي يجدر بالطائفة ان تقرها دستورا للعمل وخطة للجهاد في سبيل تحقيق اماني الطائفة

نحن نعلم ان هنالك صعوبات لها قيمتها قد يكون معها عقد المؤتمر متعذرا الى حد ما ولكن هذه الصعوبات على رجاحتها ليست ترجح بمقدرات الطائفه وليست بالصعوبات التي يتعذر التغلب عليها خصوصا اذا عرفنا ان هنالك حسا يتغلغل في الرأي العام الارثوذكسي بوجوب تغيير الخطة والوسائل المتخذة لعدم استطاعتها اقناع المسئولين بحقنا الصراح ، ونحسب ان اللجنة التنفيذيه الارثوذكسية المحترمه ملمة بكل ما يدور في نفس الطائفة ولذلك نرجو ان تسبق الحوادث وندعو الى المؤتمر الثالث الذي نؤمل ان يكون وسيلة لجمع الكلمه ولتقرير ما يجب على الملة ان تقوم به من عمل جدي واننا كبير الامل باللجنة التنفيذيه المحترمه ان تستجيب هذه الصرخة المخلصه النزيهة واننا لعملها لمنتظرون

مراسلات

رسالة العراق

«بغداد» لمراسل صوت الشعب الخاص

الجو السياسي

تالفت وزارة نوري باشا السعيد في زمن كان جو العراق السياسي متلبدا بغيوم كثيفة جلبت على البلاد ويلات كثيرة اذ كان لسياسة الاستعمار الدور الهام في البلاد ولقد ذهب في سبيل هده السياسه المشؤوم ضحايا عديدة لا تحصى !! وبعد تاليف الوزاره بايام كان الاستفتاء العام لانتخاب مجلس يمثل راي الامه لابداء الراي في مصير قضية البلاد

لسنا بصدد الانتخابات وكيفية اجراءها واذا استقصينا شرحها لطال بنا البحث وخرجنا عن الصدد غير اننا نقول كلمة هي مقدمة لنتيجة بحثنا وهي ان الانتخابات الماضية كانت في جو للسلطة فيه اليد الطولى !! ولقد قال السر هنري دوبس عنها « انها اتت باساليب خاصة !! »

كانت الغاية الاخيرة من تاليف الوزارة والمجلس النيابي للقيام بمهمة كبيرة وهي عقد معاهدة مع الحليفة بريطانيا العظمى ، ولما كانت المهمة التي اتت من اجلها الوزارة «وهي معاهدة ٣٠ حزيران ١٩٣٠» قد تمت وان العراق اصبح دولة مستقلة وتبوأ كرسيه في عصبة الامم لذلك رفع فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة السابق استقالته الى صاحب الجلالة الملك فقبلها

وفي اول تشرين الثاني ١٩٣٢ تالفت وزارة ناجي بك شوكت وزير الداخلية في وزارة نوري باشا السعيد الثانية وقبل المسؤولية ... وقفت المسالة ان تقر الارادة الملكيه بحل المجلس النيابي لانه قضى مهمته ، وبطبيعة الحال يجب اجراء انتخابات جديدة

نحن نعلم ويعلم غيرنا ان الانتخابات لا يجب ان تكون الا في جو مشبع بالحريه ، فالمجالس النيابيه ميدان واسع لابداء الراي في الامور التي لها مساس بالحياة على اختلاف انواعها ، وحرية الراي شرع واجب مقدس للمرء ، واجب عليه ان يقدرها ويقدسها وليس للسلطة حق اسمه التداخل !

ان البلاد العراقية «بعد ان تالفت اللجان المعلومه» قد باشرت بالانتخابات ونحن نامل واملنا كبيران لا يكون للسلطة تداخل في الامر فلا تضغط على الحريات في ابداء الراي ! وامامنا المانيا ، فان الهر فولي بابن عندما اراد الاكثرية النيابية حل الريخشتاغ ثلاث مرات لنيل الغاية ولكنه كان يفشل في المرات الثلاث لان الشعب الالماني حي يقدر حرية الراي !

واننا «بعد احتجاب طويل على قراء صوت الشعب» سوف نوالي البحوث في هذه المواضيع ، وكل قريب آت !

الاحزاب السياسية والوزارة !

لكل وزاره في كل امه احزاب موافقة ومعارضة وهذه سنة شريفة اذ بهذه الصورة تحتك الافكار وباحتكاك الافكار تخرج القضية المراودة الى حيز العمل نقية طاهرة لا تشوبها شائبة

تالفت الوزارة الشوكتية فترقبنا بفارغ الصبر ماذا سيكون نظر الاحزاب السياسية ازاءها ؟؟ ولكن ولسوء حظنا لم نشاهد اية بادرة بدرت من هذه الاحزاب ما عدا حزب الوطن العراقي فانه قد اذاع بيانا على الجمهور انه معارض الوزارة ، اما الحزبان الاخيران الاخاء الوطني والعهد «حزب الوزارة السابقة» فلم يبديا حراكا فلا ندري اذا هو رايهما والنظر هما ازاء الوزارة

اما الوزارة فحتى الان ليس لديها حوب يؤيدها لانها قد تالفت من رجال محائدين وسندري ما تخبئه الايام والليالي ..

رسالة شرق الاردن

«عمان» «لمراسل صوت الشعب الخاص»

سمو الامير في الزرقاء

برحنا ركاب صاحب السمو الملكي اول امس الى بلدة الزرقاء مع زرافات من علية القوم لتدشين مسجدها والصلاة فيه بعد انشاءه

لا جديد في الميدان الشرقي !

عادت اليوم الدبابات الانكليزية التي غادرت فلسطين وعمان الى العقبة بعد الشوائع القائلة ان ابن السعود ناو على غزو شرق الاردن ولم تعد هذه الدبابات الا بعد ان تحقق ان لا غزو هناك وان لا جديد على الحدود

جزاء السلب الاعدام

على اثر تشليح المستر (مونت) والسيدتين الانكليزيتين لاسابيع قلائل في وادي شعيب وظهور السلبيين مؤخرا وهم من عشيرة الحدادبة في السلط تفكر الحكومة بسن قانون مضمونه ان جزاء السلب الاعدام

رجل مات ...

هو الدكتور خالد بك الخطيب الشاعر الوطني والخطيب المفوه حصده منجل الموت على اثر داء لم يمهله سوى اسابيع فقد كان لموته رنة اسف واسى ونقل جثمانه الى حماه مدينة ابي الفداء رحم الله الفقيد وعوض العرب بهذا الخطب الفادح

مراسلو الصحف الخارجية

ان مهمة الصحافة مهمة شريفة ومقدسة ، وواجب على الصحفي وعلى كل من يلوذ بهذه الاسرة المقدسة ان يكون ذا ضمير نزيه وان يتجرد عن كل حزازة وشائبة ، وليذكر دائما انه يكتب للتاريخ والاجيال القادمة فالصحافة الا مدرسة الشعب ومرآته تريه خيره وصلاحه وتجنبه عن الشر والطلاح وتقوم ما اعوج وتبني ما اختل

بيد انه هناك شرذمة اتخذوا الكتابة اداة لبلوغ مآرب نفسية واماني شخصية فهم بذلك كاللصوص الصاطين على كل ما حال دونهم ! والذي يحكم العقل والضمير الطاهر يقضي على هؤلاء الشرذمة بالعقوق ويحكم عليهم بالكذب الصريح !

اقصد بكلمتي هذه مراسلي الصحف في الخارج في اي مكان كانوا « ولا ينبغي ان انسى ان هناك مراسلين ذوي ضمائر نزيهة ديدنهم الخدمة العامه لا المنفعة الشخصية» فالمراسل يجب عليه ان لا يقدم على كتابة مقال الا بعد ان يفهم الموضوع واستقى الخبر من نبعه

هذه كلمة «ارسلها محكما عليها قراء صوت الشعب الكرام ليحكموا» بعد قراءتي في صحف الخارج اخبارا من مراسليها في بغداد هي والحقيقة على طرفي نقيض !! فاملي برجال الكتابة ان يتروا ويتورعوا من الان فصاعدا خدمة للحقيقه والتاريخ ...

بغداد (ع ج)

(...)

بين فلسطين والجامعه

نمي الينا ان مدير قلم المطبوعات سوف يطلب الى فلسطين والجامعه الاسلاميه الكف عن التراشق دفاعا عن كرامة الصحافه ونؤمل ان يتم ذلك قريبا

قدوم

قدم الوطن من هندورس السيد الوجيه عبدالله الياس اندونية وعائلته فنرحب به ونهنيء بسلامة الوصول

من هم لعنة الامم وسبة الوطنيات ؟

(٠٠٠)

اشتبكت جريدتا فلسطين والجامعه الاسلاميه في جدال ونقاش حاميين كنا نودالا يكونا لما يجره مثل هذا الخصام من خسران على قضية البلاد ومن تسميم للجو من شانه ان ينقل العدوى الى الراي العام ، ونعلم كل العلم ان الجريدتين المحترمتين تقدران كل التقدير للحقيقه التى نقول ، ولكن عوامل طارئه ولدت شعورا انفجر حمما وها هي البلاد تسمع فرقعة هذا الانفجار فلا يسعها الا ان تاسف والا ان ترجو الا يطول امد الخصام ،

لا يعنينا ان تعتقد كل جريدة من الجريدتين المتخاصمتين انها اكثر اخلاصا للبلاد ولقضيتها من الاخرى ، ولا يعنينا ان تذهب كل جريدة في تايبد دعواها المذهب الذي يلهمها اياه اجتهادها على امل الا يكون في هذا المذهب تعريضا بجموع ، وتحقيراً لامة ، وتحرشا بالعقائد ،

نقول هذا ونحن ابعد ما نكون عن ان تؤثر فينا اية عصبية الا عصبية الحق والكرامه ولسنا نقصد ان نتحيز لناحية الا ناحيه المصلحه العامه الكبرى

قرأنا للاستاذ الفاروقي في رده على جريدة فلسطين الغراء ما ياتي .

صدور الجامعة الاسلامية

في مثل هذا الوسط توافرت عناصر الحاجة لانشاء جريدة مسلمه تدافع عن حقوق المسلمين وترد كيد الكائدين ، وتوقف مثل هذا المخلوق عند حده وتنهض بمطالب الامه المغلوبه على امرها الشقية بمن يزعمون انهم منها ، وهم لعنة الامم ، وهم سبة الوطنيات!!

يفهم من هذه الجملة ان الاستاذ الفاروقي يقصد المسيحيين اطلاقا الا اذا هدانا الاستاذ الى تفسير غير هذا . وليثق الاستاذ اننا لم نندفع بتاثير اية عصبية لمناقشة هذه الاهانة الموجهه التي يصفع بها اخوانه المسيحيين العرب بدون سبب وبدون اي ذنب ، ولسنا نقول هذا لاننا مسيحيون ، ولكن ليس في مقدور الاستاذ الفاروقي ان يهين العرب المسيحيين مثل هذه الاهانة المخجلة لان المسيحيه كدين ليست سبة وليست عاراً حتى يصح ان ينعت اتباعها بانهم لعنة الامم وسبة الوطنيات!! ان هذا شيء كثير اذا املاه هيجان الاعصاب فلا يسوغه المنطق والحق والواقع ،

واذا قاله اي مسلم مهما كانت منزلته فلا يقره عليه اخواننا المسلمون الكرام كما اننا نفهم ان اهانة كهذه يوجهها فرد الى امة لا يجوز بوجه من الوجوه ان تحمل على كونها معبرة عن رأي اخواننا المسلمين الكرام

نحن ابعد الناس عن التلوث بالنزوات الطائفيه بل نفخر اننا قاومناها ونقاومها وسنقاومها بمنتهى الجرأة والاخلاص ونعلن على رؤوس الاشهاد الانحياز لقضية العرب الا عن طريق قوميتهم ولكن هذا لا يعني ان يستمرىء الصحفي الحر الاهانات التي تكال جزافا لاي فريق من العنصر العربي ويشهد الله لو ان مثل هذه الاهانة وقعت على اخواننا المسلمين لكنا كما تعودنا ان نكون في مقدمة المنافحين وفي مقدمة المقاتلين وصفحات الماضي شاهدة بذلك

اننا ننتظر من الاستاذ الفاروقي ترضية لما بدر منه بحق اخوانه العرب ونؤمل ما بدر لم يكن سوى شطحة قلم وفورة اعصاب والكمال لله وحده

(٠٠٠)

حارس المياه

على اثر قلة المياه في بيت نحم وتعدد المنازعات على القناة بين الاهلين عينت البلديه السيد اسماعيل عبدالرحمن حارسا على قناة المياه ليقوم باعطاء الدور مناوبة خشية من تكرار النزاع فنشكر للبلديه سعيها الحميد ومحافظتها على راحة الاهلين

(٠٠٠)

بريد المهجر

رواية صلاح الدين في جزيرة هنالولو

ثناء الجالية على الوطني الناهض السيد محمد عبد المجيد داليه لقيامه بتمثيل الرواية واهتمامه بعضد المشاريع الوطنية النافعه

اقرارا بجهود الادباء وذوي الغيرة والفضل من ابناء وطننا نذيع شكر جاليتنا العربية في جزيرة هنالولو لحضرة اخينا الشهم الغيور السيد محمد عبد المجيد داليه لما يقوم به من الجهود الادبية والمادية في سبيل الوطن العربي العزيز اذ يحق لنا ان نقر ونعترف للجمهور بحمية السيد المومأ اليه لما له من الايادي البيضاء على الجالية العربية هنا وخدمة مشاريعها الادبية والوطنيه خدمة صادقة نزيهة مجردة عن كل غاية شخصية

واننا مهما بلغنا من اظهار شكرنا وامتناننا له فنظل مقصرين عن ايفائه حقه سيما وبكل فخر نقول ان كل ما يقوم به من الخدمات الصادقة تابى نفسه الكبيرة وعفته ونزاهته عن قبول شيء مقابل هذه التضحيات والمساعي الادبية التي يقوم بها نحو الامة بل هو لا يريد جزاء ولا شكورا وقد سمعناه مرارا كثيرة يقول ان لا شكر على الواجب الوطني المقدس ويفضل ان يضحي كل اوقاته في سبيل الامة العربيه ولو عاش فقيرا فانه يحسب نفسه سعيدا لقيامه بهذا الواجب وما اشبه ذلك من مثل هذه العبارات التي تجعلنا نفاخر به ونكبر فيه هذه الحمية العربيه والوطنية الصادقة المجسمه في صدره فنحن والحالة هذه نقدر لاديبنا الوطني الفاضل السيد عبد المجيد اريحته وكرم خلاله واعماله الوطنية هذه التي سنحفظها ذكرا خالدا ورمزا جميلا فيمابيننا الى ما شاء الله

وفي جملة هذه الاعمال التي قام بها هو تاسيسه المدرسة العربية في هنالولو وتخصيص اوقاته لتعليم اولاد جاليتنا لغة آبائهم واجدادهم في بلاد المهجر ، مع انه من المعلوم لدى الجميع باننا نحن ابناء الوطن عموما حضرنا من بلادنا الى هذه الديار لاجل الارباح المادية اما السيد محمد فهو بعكس ذلك فهو كل ما يهمه بالدرجة الاولى تعزيز قوميتنا ورفع شاننا الادبي ولذلك فانه اول ما اهتم لدى وصوله الى هنالولو بتاسيس المدرسة العربية ثم اخذ يسعى لعضد المشاريع الوطنيه التي انشئت في وطننا العربي ثم لم يكد يسمع بمشروع جامعة الاقصى العربيه في بيت المقدس حتى اخذ يسعى لعضد هذا المشروع وفي الاثناء الاخيرة احب ان تقوم الجالية بتمثيل رواية يرصد ريعها على مشروع جامعة الاقصى فلبت الجالية دعوته وقامت معه وبادارته بتمثيل رواية صلاح الدين الايوبي فنالت هذه الرواية التاريخية اعجاب الحضور ممن لبوا دعوتها وقد كانت القيمة التي جمعت من الرواية بعد المصاريف ٣٥ ريالا وسيصير ارسالها باسم جامعة الاقصى في بيت المقدس

هذا بعض مما قام به حضرة الاديب السيد محمد عبد المجيد داليه من الاعمال الكبيرة في هذه الجزيرة الامر الذي يجعلنا نفاخر به وباعماله الصادقه اكثر الله من امثاله بين اخواننا المهاجرين وجزاه خير الجزاء على حسن اعماله وادامه لنا وللوطن فخراً وسندا .

عن جمعية شبان دير ديوان الاصلاحية

رئيس محمد الرشيد

عن التلاميذ صالح عبد العزيز عبدالمجيد عبدالحميد ومحمدعلي

عن الجالية . عبدالعزيز الشيخ صالح ، امين ابراهيم ، عبد الحميد ، عبد الجواد علي محمد وابراهيم محمد (هنالولو)

تعيين شاب نبيه

عينت ادارة المعارف العامة الشاب الاديب السيد عبدالله بندك معلما لفرع التجارة في مدرسة الصنائع بعد ان فاز على غيره بالامتحان فنهنيء حضرته ونتمنى له التوفيق .

«عمان» — (ي . ع)

شؤون وشجون

الشمالي

تهريب المهاجرين اليهود

كتبت بعض الصحف الوطنية عن وجود عصابة يهودية مهمتها تهريب المهاجرين اليهود بصورة غير مشروعة الى فلسطين ويلوح لنا اذا صح هذا الخبر ان هذه العصابة المجرمة ليست حديثة العهد في مهمتها ولعلنا لا نكون مغالين اذا قلنا بان هذه العصابة لم تتالف اعتباطا ولم تنشا مصادفة وعفوا وان عملها ذو صلةٍ بالسياسة الصهيونية العليا وقد تكون من احدى الوسائل المستورة التي يتذرع بها الصهيونيون لتحقيق مطامعهم في تهويد فلسطين ! لانه من غير المعقول ان يقدم افراد غير مسوءولين على اتمام عمل خطير كهذا دون ان يكون هوءلاء الاشخاص مسنودين من روءساء وزعماء بل دون ان يكونوا صلة بمراكز صهيونية عليا تمدهم بالمال والتشجيع

وما يدرينا ان تكون هنالك عصابات اخرى تقوم بنفس المهمة في السواحل الماهولة بالمستعمرات اليهوديةِ خصوصا اذا عرفنا ان لبعض اليهود زوارق بخارية تمخر البحر برسم الصيد وما اشبه ! فهل يستبعد ان تقل هده الزوارق المهاجرين اليهود وتنزلهم الى البر دون ان يعلم بهم احد ! ؟

واذا عدنا بالذاكرة الى اشهر خلت وتذكرنا ان حكومة فلسطين اجازت قانونا يخول مدير المهاجرة بمنح جميع المهاجرين الذين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة حق البقاء وشهادة الجنسية الفلسطينية ، قام لدينا دليل باطني على ان قسما كبيرا من هوءلاء المهاجرين الذين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة هم من صنف المهاجرين المهربين واذن يكون معقولا ان مثل هذا التدبير الممسوح بمسحة مشروعة كان وليد مساعي الدوائر الصهيونية العليا كما انه يصح ان يكون وليد عصابات التهريب المذكورة !

ان الحكومه مسوءولة عن مثل هده الالاعيب التي تقوم بها الصهيونية وعليها ان تشدد في مراقبة الحدود والسواحل كان تعين حراسا قديرين لخفر الحدود والسواحل والا فان البلاد قد تستهدف الى شر الاخطار من جراء هده المهاجرة التي تحمل فى طياتها اكبر دعاة للشيوعية وللاراء المخربة ولعل الحكومة تقف من هدة الالاعيب الشريرة موقفا حاسما واننا لذلك لمنتظرون

انفصال الاستاذ عزمي عن سمو الخديوي

ارسل حضرة الاستاذ محمود عزمي بك المقال الاتي لجريدة البلاغ المصرية الغراء يعلن فيه حقيقة تهم الراي العام العربي وفيما يلي نص المقال المذكور:

سيدي صاحب البلاغ

بعد التحيه اطلعت الساعه فقط على مقال رئيسي لجريدتكم الغراء خصصته لنشاط سمو الخديوي السابق في بعض بلاد العربيه وضمنته العبارة التالية :

وها قد جاءنا اليوم خبر آخر وهو ان كاتبا مصريا معروفا منع من الرجوع الى مصر وهو يقضي الان وقته في اوروبا متصلا بسمو الخديوي السابق وقد شرع في تاسيس مكتب للانباء العربيه في لندن »

ولما كنت انا المعني بهذه العبارة ولاسيما انها واردة بعد ان نشر «المقطم» الاغر خبر انشاء «مكتب انباء العالم العربي» بلندن مسندا الي بصريح الاسم ، ولما كانت تلك العبارة متضمنة بعض الوقائع غير الصحيحه ، فقد جئت بهذه الكلمه اصحح بها عبارتكم راجيا التفضل بنشرها في مكان واضح من جريدتكم الغراء

وينصب التصحيح الذي اتقدم به على ثلاثة امور:

الاول خاص باتصالي بسمو الخديوي السابق وقد انتهى امره فعلا بكتاب ارسلته لسموه وضمنته مجمل الاسباب التي تدفعني الى قطع صلتي بسموه والتي يصح ان اكتفي بالقول الان انها ذات صبغة عامه تتعلق بالشوءون المصريه من ناحيه وبالشوءون العربيه من ناحية اخرى .وسيرد تفصيلها في كتاب انشره قريبا .

والثاني خاص بعلاقة سمو الخديوي السابق بمكتب انباء العالم العربي، ولا وجود لها البته لا في دور تكوين المكتب ولا في دور التفكير في تكوينه وهو مكتب يقوم على فكرة (قوميه) ككل الاعمال التي اقوم بها لا يتصل اي نوع من الاتصال بشخصية من الشخصيات او حزب من الاحزاب في اي بلد من البلاد.

والامر الثالث والاخير خاص باسطورة من الاساطير التي يظهر ان الوقت قد آن لاظهار بطلانها وسخافتها. تلك هي اسطورة «منعي من الرجوع الى مصر» ولست ادري كيف تجوز هذه الاسطورة على تحرير «البلاغ» الاغر وهو لا شك يعرف ان الدستور المصري حتى الحالي ! يحرم اجبار المصري على الاقامه في مكان معين او حظر اقامته في مكان معين ،وبالتالي لا يجيز البته منع مصري من العودة الى مصر .على اني لا اعرف بالفعل اي مظهر من مظاهر منعي بالذات من العودة الى مصر التي امتنع انا من العودة اليها بمحض ارادتي ومن تلقاء نفسي ،ما دامت احوالها العامه على ماهي عليه من تخاذل تمجه نفوس المخلصين من العاملين للقضايا القوميه الساميه وحدها .

هذا وارجو التفضل بقبول فائق احترامي

محمود عزمي

حادث خطير في المهد

كاد يؤدي الى شر مستطير

كان اللاتين قد اعترضوا في السنة الماضيه على وجود شمعتين مضاءتين من قبل الروم الارثوذكس علي مذبح الميلاد في مغارة المهد يوم عيد الميلاد عند الارثوذكس وفي الموعد الذي تجري فيه دورة اللاتين الاحتفاليه لاخراج الطفل من المهد الشريف. الا ان الروم يومئذ لم يذعنوا لاعتراض اللاتين بحجة ان للروم حقا في ابقاء الشمعتين المذكورتين مضاءتين اثناء دورة اللاتين الاحتفاليه وقد كادت يومئذان تقع معركة بين الفريقين لولا حكمة القائممقام السيد نقولا افندي سابا الذي اقدم على اطفاء الشمعتين حسما للشر قائلا للروم عليكم ان تحتجوا اذ لا يمكن للحكومه ان تهضم حق احد وهكذا كان فاحتج الروم الارثوذكس على هذا العمل وقدموا للحكومه مستنداتهم واخذت هي بدورها تدقق في المسئلة وتستقصي الحقائق الى ان ثبت لها بعد الدرس ان من حق الروم الارثوذكس ابقاء الشمعتين مضاءتين على مذبح الميلاد اثناء دورة اللاتين الاحتفاليه التي تجري يوم الاحتفال بمجيء بطريرك الروم لعيد الميلاد وقد اخطر فخامة المندوب السامي الفريقين بذلك كما ان سعادة القائممقام افهم اللاتين الا محل للاعتراض او لاحداث ما يعكر الجو لان الموضوع قد بت فيه.

وفي نحو الساعه الرابعه والنصف من يوم ٦ الجاري جرت دورة اللاتين الاحتفاليه وعلى راسها نيافة الرئيس العام وبعد ان وصلت الى المهد الشريف وبدىء بالصلاة واذ بسكون عميق وقف في خلاله الاب هانت الافرنسيسكاني وقال:

«لكل من يسمع اقدم احتجاجي ضد اجراءات وكيل حكومة جلالته لانه حرمنا نحن اللاتين من حقوقنا المشروعه بمنحه للروم الارثوذكس حقوقا غير مشروعه في هذا المهد المقدس.

شمعتان ظلتا مضاءتين من طرف الروم الارثوذكس خلافا للمواد الستاتيكو لذلك فانا هنا احتج بشدة بحضور وكيل جلالته وباسم صاحب الغبطه البطريرك وباسم كاثليك العالم طالبا تسجيل احتجاجي هذا في سجلات الستاتيكو للمستقبل»

وقد اراد ممثلو الروم الارثوذكس ان يطلبوا من ممثلي الحكومه اسكات الاب هانت بحجه ان المهد لم يكن يوما منبرا للاحتجاج والتهديد والتحرش بالامن العام ولكن قدروا ان عملهم هذا قد يجر الى اراقة الدماء في اقدس محل في العالم اذ لا بد للحكومه من اسكاته او اضطر ممثلو الروم الى اسكاته بالعنف لان الاحتجاج علي اي عمل من اية طائفة انما يقدم مكتوبا بدون ضوضاء وبدون ان يحدث الاحتجاج تهيجا او تشويشا وبعد عمل الاب هانت الاول من نوعه وهو ما نرى فيه خطرا عظيما على الامن العام يجب ان تتخذ الحكومه اشد الاجراءات لمنع تكرار مثل هذا العمل من قبل اية طائفه.

نحن لا يهمنا ما يعتقد الروم او ما يعتقد اللاتين او الارمن في اي من الاجراءات التي تتخذها الحكومه فلكل فريق ملء الحق ان يحافظ على حقه بالوسائل المعقوله السلميه ولكن من واجبنا ان نخطر الحكومه بوجوب اتخاذ اشد القسوة مع كل من تحدثه نفسه باهاجة الخواطر واحداث الفتن واراقة الدماء اذ لا نريد ان توصم المسيحيه بمثل هذا العار المخزي.

ولنا كبير امل بهمة الحكومه ان تقف بعد اليوم موقفا حازما ازاء كل طائفة تحاول ان تعبث بالسكينه وبالامن العام.

مقتطفات ومقتبسات

جهاز لكشف الجرائم

اختراع لتكبير دقات القلب

في الحق اني ذهلت عندما قرأت خبر هذا الاختراع، فهو غريب في ذاته خطر بل خطر جدا على كل الناس على حد سواء

فانك اذا اختبرت بهذا الجهاز فسيكشف كل اسرارك وعواطفك فهو يوضح الخوف والتاثر وهو يكشف الكذب والمرض ويخون قلبك فيذيع كل ما فيه، وهذا الجهاز يسمى «العاذل او السماعة الغيورة» وهو كذلك يسجل دقات القلب واضحا شديدة

وهذا الجهاز الكهربائي العجيب يشبه في مظهره آلة الراديو التي يتصل بها لتكبير الصوت، وانت لا تكاد تضع هذا الجهاز على قلبك حتى تسمع الدقات عالية بشكل يملأ فراغ الغرفة ويستعمل هذا الجهاز كثير من مشاهير الاطباء والاخصائيين في امراض القلب

وقد اخذ محققو الجرائم في استعماله فيوضع المكبر في الحجرة المجاورة لحجرة المجرم ثم يؤخذ عدد دقات قلبه في الدقيقة عند كل سؤال يوجه اليه، فان دقات القلب لا يمكن ضبطها وبذلك يمكن بواسطته معرفة مقدار التاثير الذي يحدثه كل سؤال في نفس المجرم

جواهر ابنة السلطان

من انباء روما ان فلاحا في الحادية والخمسين من عمره يدعى الفونسو لاندي كان يسير في الطريق الزراعي بين فلورنسة ومونتكاتيني فعثر على ثروة تقدر بنصف مليون من الجنيهات

والذي حدث بالضبط هو انه عثر على حقيبة يد من الجلد ليست رائعة المنظر ولم يكد يلتقطها حتى انساب منها سيل عقود اللؤلؤ والخواتم الماسية والزمردية

كانت تلك الحقيبة ملكا للاميره دره شيب فاه ابنة سلطان تركيا السابق، وقد سقطت من السيارة التي كانت تقلها من فلورنسه الى مونتكاتيني هي وزوجها مهراجا حيدر اباد

ولما تبين للزوجين السريين انهما فقدا الجواهر عادا مسرعين بالسيارة في الطريق نفسه، فالتقيا بصديق لالفونسو لاندى كان اخبره بنبأ العثور على الحقيبة ودلهما هذا الصديق على كوخ صاحبنا، وقد كافأت الاميرة الفلاح السعيد الحظ بان تركت له ماسة هائلة الحجم ثمينة جدا!

كارثة مونتريال

مونتريال من كبريات المدن الكنادية وقد روعت في هذه الايام بحدوث سلسلة من الانفجارات ادت الى انخساف الارض في بعض الشوارع وخروج لهب من تحت الارض

وقد تهدمت ابنية كثيرة ودامت الانفجارات نحو ثلاث ساعات وتوضح ان السبب هو التهاب الغازات في المواسير الموضوعة في باطن الارض

انباء محلية

في القضية الارثوذكسيه

نمي الينا ان اللجنة التنفيذيه لموءتمر الكهنه الوطنيين تلقت رداً من الحكومه خلاصته ان قضية انتخاب البطريرك هي تحت الدرس الان وان الوقت لم يحن لاذاعة بيان بشانها وعلمنا ان اللجنه المذكوره رفعت مذكرة جديده خلاصتها:

١ ان يقرر استقلال الكرسي الرسولي الاورشليمي

٢ سن قانون اساسي وفقاً للقوانين الكنائسيه ومن ثم يجري انتخاب البطريرك

٣ لفت نظر الحكومه الى انعدام الصلاحيه الكنسية للرهابين بعد وفاة البطريرك وانحصارها في متروبوليت عكا بالاشتراك مع الكهنة الوطنيين الممثلين للكنيسة والشعب

ورجت اللجنه اهتمام الحكومه بهذه النقاط والا اضطرت ان تدعو الشعب الى سلوك ما يفرضه الدين من وجوب الهيمنة على شوءون الكرسي الاورشليمي ولنا كبير امل بان تجيب الحكومه هذه المطالب الحقه كما اننا نثني على موقف لجنة الكهنة المشرف

تنظيف الكنيسه

كان اللاتين في السنة الماضية حاولوا تنظيف النوافذ الشماليه لكنيسة بين العمدان من الخارج وقد احتج الروم انئذ على ذلك فقررت الحكومه في هذا العام بعد الدرس ان يجري الروم الارثوذكس التنظيفات للكنيسة كالعادة ومنعت اللاتين من تنظيف النوافذ الشمالية من الخارج على ان تقوم الحكومه بنفسها في تنظيفها وسيقوم الروم بتنظيف الكنيسه كالمعتاد بعد عيد الارمن

طريق حيط القناة

ما زال سعي البلدية لفتح طريق حيط القناه التي ستمر من ملك دير الارمن متواصلا وقد اعد مشروع تصميم فتح هذا الطريق من قبل مهندس دائرة الاشغال العامه كما ان المفاوضات مع دير الارمن بهذا الشان مازالت جاريه والماءمول ان يباشر في العمل قريبا

وفاة بطريرك الروم الارثوذكس

توفي السيد ارسانيوس بطريرك اللاذقيه لطائفة الروم الارثوذكس على اثر العملية الجراحيه التي اجريت له في مستشفى الدكتور ريز وقد انتهى بموته الخلاف القائم بين ابناء الطائفه الارثوذكسيه واتفقت الكلمه على الاعتراف بالسيد الكسندروس بطريرك الشام بطريركاً على الطائفه في سوريا وقد غصت بيروت بالوفود التي جاءت من الداخلية للتعزية والاشتراك في دفن البطريرك الراحل

بين الاستاذ عزمي وسمو الخديوي

ننشر فيما يلي نص الكتاب الذي بعث به الاستاذ محمود عزمي بك الى سمو الخديوي في فلسطين يعلن فيه انفصاله عن سموه مشيرا الى اسباب هذا الانفصال خدمة للحقيقة:

«مولاي المعظم

اقبل اليدين الكريمتين وارجو ان يكون مولاي المعظم متمتعا بتمام الصحه والعافيه وبعد فاتشرف بان ارفع لمولاي المعظم رجائي ان يتفضل باعفائي من خدمة شخصه الكريم ابتداء من اول يناير المقبل لاسباب ترجع الى ما ادين به من اراء متعلقة بالشوءون العامه في مصر والبلاد العربية وتناقضها مع بعض المواقف التي علمت بامرها بعد رحلة مولاي المعظم الى لندن في شهر اكتوبر الماضي وبعد سفره الاخير الى سويسرا

وقد اعتزمت الاقامه في لندن اداب فيها على العمل لخير تلك البلاد جميعا عن طريق الصحافه وعن طريق نشر الكتب التي سيظهر اولها قريبا باللغتين العربيه والانكليزية متضمنا ذكرياتي خلال الثلاث السنوات التي تشرفت بالعمل فيها الى جانب سموكم المعظم

على اني ساظل دائما حافظا احسن الذكرى لما تجلى دائما من عطف مولاي المعظم على شخصي مستعدا للقيام بما يكلفني به مولاي المعظم من شوءون خاصه في لندن.

واني اتشرف بان ارفع الى مقام سموكم خالص عبارات فائق الاحترام

المخلص محمود عزمي

اجتماع لجنة صندوق الامة

عقدت هيئة لجنة صندوق الامه العليا اجتماعا يوم ١٠ الجاري فقررت فيه ما يلي:

١ ارسال تحارير للملوك والامراء وعظماء المسلمين والعرب بالحض على الاشتراك في شركة انقاذ الاراضي

٢ وضع صناديق في المحلات التجاريه الكبرى المعتمدة لاجل جمع اعانات لصندوق الامة

٣ وضع لوحات تتضمن شهادة اللجنة العليا بمساعدة صندوق الامه من قبل المحال والموءسسات التجاريه التي تخصص قسما من ارباحها او من ارباح سلع خاصه لديها الى صندوق الامة

٤ اصدار بيان الى الامه بعدم اجراء المعايدات برقيا او بواسطة البريد وبخصص ما اعتاد ان ينفقه كل وطني الى صندوق الامة على ان تثبت اسماء المتبرعين في دفاتر خاصه لدى لجان صندوق الامه

٥ الاقتراح على اللجنة التنفيذيه العربيه بمقابلة المندوب السامي والطلب منه وضع تشريع يمنع بيع الاراضي الى اليهود

٦ ابلاغ بعض المدن التي لم تشترك في ايام صندوق الامة الثلاثة ان تتخذ اياما خاصه لجمع الاعانات قياما بالواجب الوطني

من هم الديريون

بلغنا بمزيد الاسف ان نفرا ممن يعيشون على ظهر القضية الارثوذكسيه من متزعمي القدس يحاولون اقناع الكهنة الوطنيين بوجوب معايدة القائممقام البطريركي ليقنعوا الدير والحكومه انهم من اصحاب النفوذ وممن لا يستغنى عن ركوب ظهورهم وليفهم هوءلاء المتذبذبون ان اسهمهم هوت الى مستوى المزابل وانهم احقر واعجز من ان يمتهنوا كرامة الطائفه ولعلهم يقبعون بعد اليوم في بيوتهم محافظة على ما تبقى لهم من شبه كرامة ولعلهم لا يحوجونا ان نفاجيء الله باسمائهم الممجوجه الممقوته

الاحتفال بدخول بطريرك الروم

احتفل يوم الجمعه الماضي بدخول بطريرك الروم الارثوذكس ففي الساعه الحاديه عشرة صباحا وصل نيافة المطران ايفذروس الى فسحة باب الدير وامامه ثلة من الفرسان على راسهم الضابط النشيط كامل افندي عريقات فاستقبله سعادة القائممقام وسعادة رئيس البلديه ورجال الدين بالبستهم الرسمية فسار الموكب الى كنيسة الميلاد الارثوذكسيه حيث اقيمت الصلاة التي دامت حتى الساعه الرابعه بعد الظهر وفي الساعة العاشرة ليلا قرعت الاجراس موءذنة بحلول وقت الصلاة الميلاديه فاقيمت صلاة الميلاد المعتادة ولم يحدث ولله الحمد ما يعكر صفو هذا العيد سوى ان عموم الطائفة الارثوذكسيه العربيه في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور قد قاطعت الرهابين مقاطعة تامة مما كان له اثر بين لدى رجال الدير وفي اليوم الثاني للعيد اقيمت صلاة البشارة في حقل الرعاة في بيت ساحور فنهني اخواننا الشرقيين بهذا العيد السعيد ونسال الله ان يجعله عيدا سعيدا مباركا

ف « ٠٠٠ »

الامتناع عن المعايدة

بلغ اشمئزاز الطائفه الارثوذكسيه من تعنت الرئاسة الروحيه ان امتنع اكثر افرادها عن حضور صلاة العيد فكانت الكنيسة خاويه تتجاوب في ارجائها الفسيحه الوحشه الموءلمه وكان يوم العيد يوما صامتا حيث امتنع الكهنه والوجهاء والمخاتير وكل صاحب حميه وشرف عن معايدة النائب البطريركي كما امتنع الجميع عن توديعه وقت عودته الى القدس مما افهم هذه الرئاسه ان لا قيمة لها الا باتفاق الطائفه حولها وان الطائفه هي كل شيء وفوق كل شيء ولها وحدها الكلمة العليا وانها تحتقر من يحتقر كيانها وحقوقها احتقارا محسوسا وانها تستطيع اذا جد الجد ان توءدب كل من تحدثه نفسه بالزرايه بمقدراتها وقضيتها بل تستطيع ان تستخلص حقها بقوة ارادتها وبقوة عزيمتها.
وانه ليسرنا كل السرور ان نعلن تضامن الملة في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور تضامنا يفيض شرفا واخلاصا واباء هذا التضامن الذي نرجو ان تخلق منه الطائفة جبهة منيعه تقف في وجه المتلاعبين في حقوق الملة والعاملين على استغلال الثقة لمصالحهم الخاصة ولعل ذلك يكون قريبا

الدعوى على مجلة العرب

ليس غريبا ان تستهدف الصحف المخلصه الحره الى سخط الذين يحتالون على مقدرات الامم والذين يتآمرون مع اعداء العرب على خنق نزعة الحرية المقدسه . وليس غريبا ان تكون هذه الصحف مثارا لانتقام الطامعين في شل ارادة الاحرار وتعطيل التفكير الحر النزيه لما في هذه الغرائز السامية من قوى مزمجرة تهدم ما يحاك في الظلام من دسائس وتقتلع ما ينصب من افخاخ تكشر عن مخالب يقطر منها السم الزوءام. واذا قدر ان تكون الاوضاع في بلاد العربية شاذة بحيث يصبح مجرما من ينافح عن حقوق البلاد في حين ان البلاد الحرة ترفع مثل هذا المجرم الى مصاف الشهداء والابطال والزعماء فليس يضير من تمضه هذه الاوضاع الشاذة ان يجعل من نفسه اول درجة في سلم الشرف والوطنية.
نكتب هذه الاسطر في معرض عام وقد علمنا ان سمو الخديوي قد اقام الدعوى على الرصيف المحترم السيد عجاج نويهض صاحب مجلة العرب الذي اعلن في صحيفته انه لم يتقصد اهانة شخص الخديوي وانما تعرض ويتعرض لمشاريعه التى لها مساس بالقضية العربية . وبينما يرجو احرار العرب ان يكون امثال سمو الخديوي ممن يساهمون في تغذية القضيه العربيه بقواهم المشروعة نرى ان سموه يحاول ان يقتص من جريدة عربية ما كان لها ان تتعرض لسموه لولا اعتقاد منها بان ما يذاع عن مقاصد سموه المتعلقة بالقضيه العربيه لا تتفق وما ضحي على مذبح هذه القضية من ضحايا غالية وجهود قيمة ودماء طاهرة زكية
لسنا نقصد الدفاع عن زميلة محترمه ولا نبتغي الاستخفاف بسمو الخديوي لاقامته هذه الدعوى اذ المسئلة في يد القضاء وكلمته مقدسة ولكننا كنا ولا نزال نوءمل من امثال سموه ان يكونوا قدوة في ميدان التضحية للصالح العام لان تضحية العظيم تكون عظيمه اذ تبعث في الراي العام قوة العزيمه وايمانا بالبذل فهل يريد سمو الخديوي ان نتهم مثل هذا الفهم من اقامته الدعوى على صحيفة عربية لا ذنب لها الا انها مخلصه وجريئه وصريحه ؟!!

عيد راس السنة

يصادف غدا عيد راس السنه الجديده عند الشرقيين فنهنئهم ونرجو ان يكون عاما مباركا وفاتحة خير وسعاده

زفاف

يحتفل يوم الاحد بعد غد بزفاف الشابين الاديبين النجل الوجيه الكبير السيد مخائيل افندي ابو العراج ، نسيم على الانسه المهذبه فريده كريمه المرحوم انطون حنضل وحليم على الانسه المهذبه ماري كريمة السيد الوجيه بشاره افندي ابو جابر فنهني العرسان والهم سلفا ونرجو لهم قرانا ميمونا بالرفاه والسعاده والبنين الصالحين

رأيتهم

هناك على قمة الجبل البلحاء غربي المدينه حيث بنظرة واحده ترى قببها السماويه وسطوح منازلها الجميله هناك جلست اصيل يوم احد بعيدا عن ضوضاء العالم ، جريدتي في يدي ولفافتي بين السبابه والوسطى ، تصاعد دخانها فيتضوع في الفضاء كتضوع آمالي بين الغبراء

هناك جلست وكانت الغزاله آذنت بالغروب او كادت فارسلت اشعتها الذهبية كسهام ناريه تكسرت على تلك النوافذ البلوريه فبدت عن بعد كانها شعلة شموس بزغت من المشرق فتردد عكس نورها على نوافذ تماثلها في جهة المغرب فيخالها الناظر شموسا شرقيه تودع شموسا غربيه وفي سمائها الارجواني سلطانة النهار ترمقها بعين الاصفرار متأثرة لذلك الوداع هذا وكانها جميعها ابت الا ان تساعد الناظر ليرى من خلال تلك النوافذ ما في الزوايا من الخبايا . . .

وسابحا في عالم الخيال اطلقت للفكر عنانه فشط من عقاله متطايرا في الهواء حائما فوق المدينه واخذ يتنقل بي من حي الى حي ومن شارع الى شارع ومن منزل الى منزل ومن ناد الى ناد فاذا به يريني اياهم رأيتهم فعرفتهم لاختلاف وجوههم وكان اول من اطلعني عليه الخيال واوقفني عليه حالتهم فاذاهم في التجارة من نوابغ التجار لا يجاريهم في مضمارها مجار من اجلها تكبدوا مشاق الاسفار وحرارة الغربه عشقوها فعشقتهم ، تراهم يتكلمون بلغة لا هي لغة بني قحطان ولا لغة الاسبان فقلت هم القوم قومناهنا

رأيتهم داخل بيوتهم وبين ذويهم فاذا رجلهم رب ثاني حلل المحرمات وحرم المحللات واذا المراة سجينة في مخدعها او حانوتها لا تعرف من الدنيا سوى جدران سجنها فهي في بلاد الحريه مظلومه كاختها في بلاد العبوديه ، مدارس اولادهم حوانيت ابائهم كتبهم شقات القماش التي تماثلها بطياتها ، اقلامهم المتر والذراع مدادهم عرق جبينهم ، فاستنبطوا وتفننوا في اساليبها فكانوا من الناجحين بنشاطهم وصبرهم ذللوا كل صعوبة انتصبت امامهم ولهم في هذا الموقف مواقف الرجال ، جلدهم المشهور مهد لهم سبل النجاح والفلاح فحسدهم كل زميل ، رأيتهم في جمعياتهم ونواديهم فاذا هم هم فيها كالكاتب على صفحات الماء ، الكل فيها يضرب على وتره فتخدش الاذان نغماتها فيسمعها السامعون فتمجها الاسماع وجمعياتهم عربيه وهم عرب ابناء عرب ولكنهم يتكلمون بلغة اجنبيه او قل بطنطنة اعجمية فقلت . هكذا هكذا يربى رجال المستقبل والافلا

رأيتهم في انسهم ومسامراتهم فاذا هم فيها قضاة وساسة البلاد وانبياء المستقبل ينتقدون عادات آبائهم في الوطن ، قال بعضهم : اما الوطنيه فنحن ابناؤها وارواحنا فداء لها ولكن ما وطن الانسان الا حيث عاش هنيئا ان كان و قد كان بين القوم شاب لطيف الهيئه نظيف البزه ترصعت انامله بالخواتم ذات الاحجار الثمينه وقد برز من جيبه منديل احمر يفوح منه عطر الفردوس فانتصب وقال ياقوم اني اعتبر نفسي حقيرا اذا نسيت اهلي ووطني ومن انكر اهله ووطنه لا اصيل له هدى الاجانب في هذه الديار ! !

رأيتهم في مشاريعهم الحيويه فاذاهم مشجعون ويبذلون الاموال الطائلة فهم كرام ليس فقط في مشاريعهم بل وايضا في مشاريع قوم هم بينهم ساكنون ولكن آخر ما وقف بي الفكر مساجدهم فاذا هي منهم خلوى اذهم منها يتبرؤون سالت ، بعضهم ما دينكم ياقوم هنا فقال : انا نعبد ربا واحدا لاشريك له ، فقال ظريف من بينهم : ياهذا مالك الا الساعه التي انت فيها فانتهز فرص الحياة ونعيمها ودع عنك ما وراء اللحد من حوريات الجنان وجنات الحوريات فما ذلك الا اوهام ، عندئذ قلت انا لله وانا اليه راجعون

هذه كلمة ليست بالخيال وانما هي حقيقه شوهدت كتبناها لتكون عبرة للمعتبرين

بشاره لولص

صوت الشعب

جريدة عربيه حرة تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

في اميركا ستة دولارات ونصف اوما يعادلها

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب ! — بيت لحم